

ملخص
الدرس السادس
قوانين التفكير الأساسية

مفهوم قوانين الفكر الأساسية



هي القوانين و المبادئ الأولية الضرورية التي يسير الفكر بمقتضاها ولا بد من توافرها في كل تفكير حتى يكون متسقاً مع ذاته، وخالياً من التناقض ولا تحتاج إلى برهان لإثباتها.



خصائص قوانين الفكر الأساسية

١. ضرورة: تفرض نفسها على الجميع، إذ لا يمكن لأحد أن يفكر بطريقة مخالفة لها.
٢. قبلية: سابقة على كل تجربة.
٣. صورية: بمعنى أن صدقها مستقل عن مادة الموضوعات الجزئية التي نفكر بها.
٤. بديهية: أي واضحة بشكل تام، ولا يمكن لأي عاقل إلا أن يسلم بها.
٥. صادقة بذاتها: يتعذر تصور نقائضها، كما يمتنع البرهان عليها.
٦. كلية: يستعملها جميع الناس صراحة أو ضمناً وفي جميع الظروف.

أهمية قوانين الفكر الأساسية



هذه القوانين بديهية وليست في حاجة إلى برهان وهي تحكم التفكير السليم وجميع العلوم والأحكام وجميع صور الاستدلال تستند إليها.



القوانين الأساسية للفكر:

| العلاقة بينهما | امثلة | الصيغة اللفظية | الصيغة الرمزية | التعريف | القانون |
|--|---------------------|--|-------------------|---|------------------------------|
| هو أصل القوانين ويفترض ثبات الشيء وصورة موجبة للبقية | الكتاب هو الكتاب | مشتقة من (ما هو هو) أو (الشيء هو نفسه). | (أ) هي (أ) | أن كل شيء متطابق مع نفسه، أي أن الشيء هو ذاته أو يملك هوية خاصة يحتفظ بها. | قانون الهوية (الذاتية) |





قانون الهوية (الذاتية)

العبارة

الإنسان هو الإنسان.

يا صديقي.. إنك لا تتغيّر أبدا... أنت هو أنت، ولقد صرت أضيّق بتصرفاتك،

لكي تفكر نقديا في موضوع فإلأبد أن تمتلك قواعد التفكير الناقد.

هذا الشخص يفكر بطريقة نقدية، فهو يمتلك مهارات التفكير الناقد.

المربع شكل مستو له أربعة أضلاع متساوية الطول.



القوانين الأساسية للفكر:

| العلاقة بينهما | امثلة | الصيغة اللفظية | الصيغة الرمزية | التعريف | القانون |
|---|-----------------------------|--|--|--|-------------------------|
| يعد هذا القانون صورة سالبة من قانون الهوية | بدر طالب وليس طالب | وهي أن الشيء لا يمكن أن يتصف بصفة ونقيضها في الوقت نفسه ومن الجهة نفسها، فلا يمكن أن نقول ان هذه الفكرة صحيحة وغير صحيحة في نفس الوقت ومن الجهة نفسها. | وهي (أ) لا يمكن أن تكون (ب) و (لا - ب) في الوقت نفسه ومن الجهة نفسها | الذي ينكر إمكان الجمع بين الشيء ونقيضه، فلا يصح أن يصدق النقيضان. | قانون عدم التناقض |

قانون عدم التناقض



العبرة

لا يمكن أن يكون الجو حار أو غير حار في آن واحد.

إن المتهم كان يزور شقيقته وقت الجريمة ولا يمكن أن يكون مع شقيقته وفي مكان الجريمة في الوقت نفسه.

الفاكهة لا يمكن أن تكون ناضجة وليست ناضجة في وقت واحد.

حاتم الطائي كريم ولكنه بخيل.

هذا الطالب ذكي لكنه أيضاً غبي.

تناول الأطفال جميع البسكويت، وعلبة البسكويت ليست فارغة.



القوانين الأساسية للفكر:

| العلاقة بينهما | امثلة | الصيغة اللفظية | الصيغة الرمزية | التعريف | القانون |
|---|--|---|---|---|--|
| هذا القانون صورة شرطية من قانون عدم التناقض. | محمد إما ناجح أو راسب ولا يوجد بديل ثالث | هي أن (الشيء إما أن يتصف بصفة ما أو لا يتصف بها ولا ثالث لهذين الاحتمالين) أو (لا وسط بين النقيضين). | " أ " إما أن تكون " ب " أو " لا ب " ولا ثالث لهما | أن أحد المتناقضين لأبد أن يكون صادقاً، إذ لا يوجد احتمال ثالث يمكن أن ينفيهما معاً. | قانون الثالث المرفوع  |

قانون الثالث المرفوع



العبارة

أكون أو لا أكون تلك هي المسألة.

إما أن سعاد كانت تقول الحقيقة أو أنها كانت تكذب، ولا يوجد بديل ثالث.

الجو إما أن يكون حاراً أو غير حار.

هذا الدواء إما أن يكون مفيداً أو غير مفيد.

هذا الرجل إما أن يقول الصدق أو أنه كاذب و لا شيء غير ذلك.



العلاقة بين القوانين الثلاثة الأساسية للفكر:

| قانون الثالث المرفوع | قانون عدم التناقض | قانون الهوية |
|--|---|--|
| قانون الثالث المرفوع صورة شرطية لقانون عدم التناقض ويمكن رده الى قانون الهوية . | قانون عدم التناقض صورة سالبة لقانون الهوية | قوانين الفكر الأساسية تقوم عليها على قانون الهوية هو أصل القوانين ويفترض ثبات الشيء |

مثال: فإذا كان الطالب هو الطالب بمقتضى قانون الهوية، فلا يجوز وفقاً لقانون عدم التناقض أن يكون الطالب حاضر وغير حاضر معا بنفس الوقت والجهة وإلا وقعنا في تناقض. وهذا يعني وفقاً لقانون الثالث المرفوع أن الطالب يكون ناجح أو راسب ولا ثالث لهما إذ إنه لا وسط بين النقيضين.

تم بحمد الله . . .